

صلاة التطوع

رفع الصوت في راتبة العشاء وصلاة الليل

السؤال: هل يجوز أن أصلي سنة العشاء في البيت بصوت مسموع مرتفع نوعاً ما، ولا يوجد عندي أحد، وكذلك أي سنة أخرى بما في ذلك سنة الشفع والوتر، وصلاة قيام الليل؟

الجواب: جاء في الحديث أن عمر -رضي الله عنه- كان يرفع صوته بالقراءة للصلاة وأن أبا بكر -رضي الله عنه- على خلاف ذلك يخفض صوته، فنزل قوله تعالى: **﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾** [الإسراء: ١١٠]، فلا مانع أن يقرأ الإنسان بصوت مسموع، لكن لا يشوش على الآخرين، ويكون بينَ بين، بين الجهر والإخفات.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الخامسة عشرة بعد المائة ١١/١/١٤٣٤هـ